في ذكرى عيدهم ..

مايو

العمال يرتلون (لحن الحقوق)

العمال يطالبون بأجندة حقيقيــة تُحَسّــنُ معيشتــهم

..عيد بأية حال عدت يا عيد.. هاهو الأول من مايو أقبل بموعد يخط للعمال آمالا جديدة ويحيي قناديل الفرح والتقدير وأهازيج الشكر والعرفان لمن ظلت أيديهم تصنع آفاق المستقبل وعرق جباههم تسقي أشجار منجزات خلدها التاريخ .. وبهذه المناسبة اقتربت (الثورة) من العمال وتلمست آمالهم وتطلعاتهم التي نثروا من خلالها أيضا معاناتهم علها تجد الصدى والمجيب نتابع أحاديثهم:

استطلاع/أسماء حيدر البزاز

* محمد زليم - عامل نظافة : عيدي هو أن أجد الاحترام والتقدير من المجتمع لا الامتهان لمهنتي ولشخصيتي كما يعمل البعض تجاهي وينادني بأسوأ الصفات ، عيدي أن أعامل كإنسان له مكانته في مجتمعه وناسه ، فهذا ينادني يا خادم وذاك يا أسود محروق وغيرها من الشتائم ، عيدي أن لا يرمي علي الناس فتات طعامهم ولا بقايا شرابهم فأنا مثلي كمثل أي عامل في أي مؤسسة حكومية له رسالته وأنا لي رسالتي ومكانتي فنحن لم نخلق لنهان من قبل البعض

ولو علم الناس الرسالة التربوية والإنسانية للأول من مايو لما تجرأ أحدهم وتمادى في حقنا.

* يعقوب الوصابي - بائع متجول : أي عيد لماذا نضحك على أنفسنا؟ واحد مايو هو عيد شكلي!! نحن نريد أفعالاً واقعية تدل على احترام العامل الذي يكدّ ويتعب طيلة يومه ولكننا - نحن البساطون والباعة المتجولون - وكل من يعمل في هذا المجال الأكثر امتهانا وتعرضا للاعتداءات والضرب ومصادرة قوتنا ومصدر عيشنا ، كل يوم حملات من البلدية والقسم وتهميش لاحتياجاتنا ومطالبنا في وقت تعرق فيه جباهنا كثيرا حتى نوفر لقمة العيش لأسرنا أنا مثلا لديّ أسرة مكونة من ١٣ شخصا.

نتمنى أن يكون عيد العمال هو عيد الوفاء بالحقوق والإيفاء بالمطالب لا أقل ولا أكثر !!

رُوادُ العطاء

* أكرم الغويزي - وزارة الإعلام : بمناسبة عيد العمال أهنئ نفسي كوني أحدهم وأثمن للعمال مجهوداتهم ونقدر إنجازاتهم ودورهم الريادي في خدمة بلدنا ونهضته الصناعية والزراعية والمعمارية والخدماتية وفي كل مجالات العمل المهني واليدوي وفي هذا اليوم نرفع لهم قبعاتنا ونحيي منجزاتهم الوطنية فهم أصحاب الهمة العالية والعزيمة الصادقة وهم أصحاب الإنجاز اللا محدود فكل شارع معبد وكل مصنع يدور وكل شجرة تنمو تشهد لهم بهذا العطاء المتواصل - فهم الحاضر بكل إنجازاته ومعانيه وهم المستقبل بكل اشراقاته وصباحاته المتفائلة وهم أولاً وأخيراً رواد العطاء والبناء المثمر.

توفير فرص عمل كريمة .. والحفاظ على الحقوق .. آمال ينتظرون تحقيقها

نظرة إلى الشباب

* ربيع بن سالم باتيس - عامل في مؤسسة البادية يقول : حال العامِل اليمني كالعامل بلا إيجار يقضي نهاره كادحا من غير مردود يذكر هذا هو حال العمال في اليمن وان كانت لدينا أمنية فهي لم تكن أسمى من أن نتنعم بوطن جميل نعيش فيه بحرية وعيش رغيد .. بسلام ووئام .. يعيش فيه أبناء وطني كأنهم أسرة واحدة.

دور النقابات

* أكرم المذحجي - مصنع اسمنت عمران : اتطلع إلى أن الحقوق ستعود للعمال في ظل وجود ادارة حقيقية ومنظمة وخالية من الفساد وأيضا تفعيل دور النقابات العمالية في المطالبة بالحقوق للموظفين والعاملين والعمال لأنهم اساس بناء الدولة المدنية الحديثة وأيضا اتمنى أن يكون هناك استثمارات لإيجاد فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل.

حقوقنا ضائعة !

* أميرة قريمة - تعمل في مؤسسة آفاق المستقبل للترجمة : العيد قبل كل شيء يمثل إجلالا معنويا لمكانة العامل والعاملة في مختلف المجالات والتخصصات وبقدر ما هو عيد وتقدير لنا بقدر ما يذكرنا باحتياجاتنا المهمشة وحقوقنا الضائعة في ظل زحمة الوساطة والمحسوبية التي تؤثر على الكفاءات والأيادي العاملة المخلصة.

ومن جهتي أطالب وأتمنى في يوم عيدي إنشاء نقابة خاصة للمترجمين خاصة بعد الفوضى العارمة التي يتسبب بها انتشار مكاتب الترجمة على أيدي أناس لا تفقه في أسسها ومبادئها ونصوصها الدينية والعلمية والثقافية ولا تملك التخصص وإنما بخبرتها المتواضعة تعيث في الترجمات فسادا.

* ياسمين يحيى - سكرتيرة في شركة خاصة قالت : في عيد العمال من كل عام يظل الكثير من الكادحين يعملون وخاصة هؤلاء الذين لا ينتمون إلى القطاعات الحكومية أو الخاصة أما في القطاع الحكومي أو الخاص فيحسب للعامل في هذا اليوم " إضافي تماما كيوم الجمعة لكن يبقى عيد العمال مناسبة وطنية رائعة لها وقعها على الكثير من العاملين حيث يشعر العامل بالارتياح من عمله ولكن المشكلة أن عيد العمال ربما لا ينطبق على جميع العاملين ويندرج تحته العاملون في القطاعين الحكومي والخاص رغم أن الشعب برمته يعمل كالبساطين والمزارعين وأصحاب التاكسي والدرجات النارية وغيرهم الكثير من العمال الآخرين الذين يستحقون فعلا المكافآت على أعمالهم الشاقة والذين لا يشعرون بأي معنى لهذا العيد.

وأتمنى من الحكومة اعتماد مكافآت أو حوافز أو هدايا لهؤلاء الذين يستحقون الثناء ليكون هذا العيد عيداً للجميع ومراعاة توفير درجات وظيفية أو توفير أعمال للذين يبحثون عن العمل في هذا اليوم بالتحديد ليكون فعلا عيداً للعمال.

* لطف النهاري - سائق دراجة نارية قال إنه لا يعترف بشيء اسمه عيد العمال لأن هذا العيد يحصر على الذين يوجد لهم وظائف جيدة ودخل يكفل لهم سبل العيش الكريم أما نحن فهو يمر علينا كغيره من أيام الكدح والعناء ولا يتذكرنا فيه سوى أهلنا عندما نعود إليهم بما تمكنا من نيله من قوت المعيشة !!

تنمية المهارات

* أيمن جرمش - يعمل في رئاسة مجلس الوزراء يقول : ذكرى الأول من مايو مناسبة تتجدد كل عام وتشكل الحافز والقوة للعمال على بذل الجهد للمشاركة في البناء والتنمية. فالعامل كان ومنذ العصور الأولى هو العنصر الأهم في عملية البناء والتنمية وتحقيق الرخاء للبشرية ومن هنا كان الاهتمام به ورعاية مصالحه وتحقيق مطالبه من الأولويات التي تصب في النهاية في مصلحة المجتمع لكونه هو الأساس في النهضة والتقدم ، لأن الحركة النقابية في بلادنا بحاجة لتطوير الأداء والنهوض بها لتواكب تطلعات وآمال الطبقة العاملة سواءً في تمثيل المصالح الاقتصادية والاجتماعية أو في تحقيق مطالب العمال والموظفين والدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم.

وأتمنى من الحكومة أن تعمل من خلال التوجهات المستقبلية على تنمية مهارات العمال واستنفار قدراتهم وتحفيز الإرادة والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم.

تثبيت يا عالم !!

* وتوافقه في ذلك نجاة صديق - من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالقول: كم هم أولئك العمال في القطاعين العام والخاص والذين قضوا عشرات السنين ولم يتم تثبيتهم إلى الآن بل صدر قرار بإلغاء التثبيت في بعض الجهات بحجة أنها جهة حرفية وقتلوا آمال وتطلعات كل العاملين فيها فأي عيد جاء يذكرنا مجددا بالمعاناة إن لم تقف الجهات المعنية معنا وتعمل على حلها !!

أنا كعاملة قضت سنوات من عمرها في الخدمة لم أعرف مكافآت بل خصومات ولا تكريماً لا مادياً ولا معنوياً مع إن راتبي لا يتعدى تسعة عشر ألف ريال وقد أرسلنا مذكرة للمحافظة والخدمة المدنية بتحسين وضعنا وكأنك يا أبو زيد ما غزيت!!

* وأما شوقي الجنيد - أعمال حرة فقد اعتبر الأول من مايو يوم شكر ونصر وعرفان لمكانة العامل وتقدير الدولة والعالم كله لمنزلته وخط مطلبه في هذا اليوم من خلال رفع الأجور والمرتبات لجميع موظفي القطاع العام والخاص وإيجاد فرص عمل للشباب من خلال إقامة مشاريع استراتيجية للقضاء على الفقر والبطالة.

تأمين واستغلال

* العامل شعيب القديمي فبعد تهنئته لنفسه ولعمال اليمن كافة في هذا اليوم المبارك يعلن عن مطلبه بتوحيد قوانين العاملين في اليمن مع القوانين العالمية للعمال في كل العالم إضافة إلى التأمين الصحي وزيادة الراتب لأن راتب العامل اليمني لم يعد يسمن ولا يغني من جوع إزاء هذا الغلاء المعيشي الفاحش.

* وهذا ما دعت إليه التربوية أماني الريمي - تعمل مدرسة في إحدى المدارس الخاصة والتي أوضحت بأن العديد من المدارس الخاصة تستغل حاجة العاملين والعاملات المعيشية وتكلفهم فوق طاقاتهم وتفرض عليهم شروطا لا يصبرهم عليها سوى الفاقة والحاجة ولا تلتزم بالمعايير ولا تقدر الكفاءات بل تبحث عن الربح بأي طريقة وكأنها متجر وليست مدرسة!!

وختمت الريمي حديثها بتهنئة إلى كل عامل وعاملة مازال يحافظ على إخلاصه ويكافح من أجل الرزق الحلال بطرقه المشروعة غير آبه بمن انحرف إلى طرق الرشوة والغش والوساطة والمحسوبية.

1 مايو عيد العمال العالمي

كلما أطل مايو فاضت بعمالنا وبشعبنا الأشواق وها نحن نحتفي به جاعلين منه سانحة انطلاق ، لوطن ابناؤه بحوارهم قد وجدوا الترياق وسيمضون للغد ،لخيره الدفاق, أجمل التهاني وأصدق التمنيات نرفعها إلى

عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

وإلى عُمال الوطن وكل جماهيره, وكل عام والوطن أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً

جميع عمال وموظفي الشركة اليمنية لتكرير النفط

عنهم : الأستاذ/عبدالكريم حسن شجاع الدين

المدير العام التنفيذي